

# تفسير القرطبي {سورة الأعراف} 42{ } 603{ } فضيلة الشيخ

## عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن قال يا موسى اني اصطفيتك قال يا موسى اني اصطفيتك على فخذتك فخذتك

وكن من الشاكرين وكتبنا له في اللواح من كل شيء موعظة - 00:00:00

موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنها فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنها ساوريكم دار الفاسقين

ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق - 00:01:26

وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه

سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا - 00:02:34

وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا باياتنا ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين وكانوا عنها غافلين والذين

كذبوا باياتنا ولقائكم الآخرة والذين كذبوا باياتنا ولقاء الآخرة - 00:03:22

هل يجزئون الا ما كانوا يعملون لله الذي انزل الينا اشم كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد

وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:04:29

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يقول بعد ان بين له ما بين ووضح

له ذلك اراد ان يمتن عليه - 00:05:18

ويبين له كرامته عنده قال الله له يا موسى اني اصطفيتك على الناس وهذا الاصطفاء له ثمن يا موسى اني اصطفيتك على الناس

اخترتك وخصيتك وجعلتك افضل من جميع الناس الذين معك - 00:05:45

برسالتني برسالاتي قالوا رسالاتي لان مرسل بالحلال وبالحرمان القصص كل هذه فجمعت لتعدد ما جاء به وبكلامي يعني

دي من غير واسطة على الناس بان جعلتك نبيا رسولا من اولي العزم - 00:06:23

وبكلامي لك من غير واسطة بعله ذلك مومياء الى العلة فخذ ما اتيتك اذا انا اخترتك وجعلتك رسولا وكلمتك وفضلتك على من معك

اذا فخذ ما اتيتك فلعله هذا الاصطفاء - 00:06:57

قل ما اتيتك امر من اخذ يأخذ يعني والمعنى اعمل بجد واجتهاد وطبق ما نزل عليك بحذايره ولا تترك منه شيئا ثم كن مع ذلك من

الشاكرين لربك ما اعطاك - 00:07:28

من الرسالة ومن المناجاة ومن غيرها من الفضائل ومن انجائك وقومك من يعني تعذيب يوسف واهانتك لكم باخذ ما اتيتك من الوحي

ومن التشريق ومن الحلال والحرام وكن من الشاكرين لنعم الله عليك - 00:07:55

حتى تزيد في ماء انت عليه وحتى تثبت عليك هذه النعم لان شكر النعم يزيد بها ويثبتها لئن شكرتم والله لا يخلف الميعاد لذلك قيد

النعم ان تشكر النعم اذا لم تشكر ترحل - 00:08:21

ومن اكبر شكر النعم ان تستعمل في طاعة الله النعم التي اعطانا الله لا نستعملها في معصية الله من اكبر النعم البصر الى الحرام

النطق لا نتكلم بالحرام. السمع لا نسمع الحرام - 00:08:47

اللسان البيان لا ننطق بالحرام اذا خذ ما اتيتك من هذه النعم ومن هذه الفضائل وكن من الشاكرين وكن من جملتي الشاكرين لله تعالى

الذين يستعملون نعم الله في طاعته - 00:09:11

ويحمدون ربهم ويشكرون له ثم بعد ذلك يمتثلون الاوامر ويجتنبون النواهي واشرنا بالامس ان الشكر اصله ان تغلف الدابة سيظهر عليها من السمن اكثر مما تأكل. فيقال دابة شكور واذا اسديت الى العبد نعمة - 00:09:36

وكثر الثناء وكثر الذكر والدعاء وكافاً لك بما اعطيته يقال فلان شكوه ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم مع انه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كان يقوم - 00:10:12

يقوم يقوم حتى تتفطر قدماه من من شدة الوقوف فقليل له الم يغفر لك ربك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال صلوات الله وسلامه عليه افلا اكون عبدا شكوا - 00:10:34

فلا اكون عبدا في الكرة والله تعالى اذا يعني استقام العبد الله يشكر له ويعطيه كل ما يريد ويؤمنه مما يخاف الشكور يعطي على العمل القليل في العمر القليل الخير الكثير الذي لا ينتهي - 00:10:52

لذلك ينبغي ان نهتم بالشكر ونتأمل هذه النعم التي نحن فيها حتى لا نزال عنا هذه النعم عظيمة نعمة الامن من حولنا يتخطفون نعمة المال من حولنا جياح نعمة مضاعفة الحسنات - 00:11:26

حولنا نحن الواحد يصلي الصلاة هنا تسوى ثمانية شهور صلاة الفريضة في هذا المسجد تساوي ثمانية شهور من عمر الانسان هذه نعمة عظيمة هذه الاء جسيمة ينبغي ان نشكرها ونخاف ان تضيع علينا - 00:11:54

ولذلك من اكبر اسباب تثبيتها ما لا الاستقامة النعم هو الدوام على الاستقامة الاوامر واجتناب النواهي. هذا هو الذي يثبت النعم كم من الان لا يوجد بيننا احد جعان ما في احد خائف - 00:12:17

امنون اي واحد الان يمكن يطلع من بيته يذهب هذا الامن لا يعرف قيمته الا من فقده هذا الاكل والطعام لا يعرف قيمته الا من فقده لذلك الذي يكون خائف او جوعان ما يقدر يصلي - 00:12:41

اذا دخل في الصلاة لا يجد خشوع ولذلك قال الذي اطعمهم من جوع وعاملهم من خوف هذا من اكبر نعم الأمن نعمة الامن نعمة الامن هذه لا يوازيها شيء الانسان اذا كان خائف - 00:13:02

لا يستطيع ينام ولا يستطيع ولا يهناً بشيء هذه النعم العظيمة التي الله حباناً بها. نرجو الله ان يثبتها وان يحفظ هذا البلد هذا البلد في مكة والمدينة به الدين - 00:13:22

اهله يعني متشبكون بالاسلام نرجو الله تعالى ان يحفظه ويحفظ بلاد المسلمين. فلذلك اهم شيء يعني يديم هذه النعم ويزيدها ويثبتها هو شكر الله الاستقامة على الدين واكثر شيء يزيل النعم ما هو؟ - 00:13:43

المعاصي كل مشكلة وراها معصية كل مشكلة وراها معصية اي مشكلة تأتي في الدنيا وراها معصية ظهر الفساد في البر والبحر المعاصي تمنع القطر تمنع البركة يمنع الاتحاد تمنع القوة - 00:14:09

كل هذا السبب والمعاصي لذلك اذا اتقينا الله ما نريده يعطيه الله لنا لانه غني وقادر وكريم وبيننا وبينه صفقة هذه الصفقة لا ننساها. اوفوا بعهد توفي بعهدكم والله لا يخلف الميعاد - 00:14:42

اذا يقول جل وعلا فخذ ما اتيت التوراة وكني يا نبيي يا عبي من الجملة الشاكرين الذين يستعملون نعم الله في طاعته. هذا هو الشكر اي نعمة اعطاك الله لا تعصي بها - 00:15:12

هذا تمام الشكر واذا شكر العبد ربه زاده يقول لئن شكرتم والله لا يخلف الميعاد اذا فلنشكر الله ولننشر بماذا بالزيادة ثم امتن عليه وقال وكتبنا له اي كتب الله لموسى - 00:15:35

بالألواح من كل شيء كتب له في الألواح التوراة كتبها جبريل لو كتبها الله بجلاله وكماله وكيف كتبها اقوال الى دليل وبيان في لو حي وفي سبعين الف لوح او في سبعين الف لوح - 00:16:02

او كانت الله اعلم كتبت التوراة له في الألواح من كل شيء من شأنه ان يكتب فيها الحلال والحرام والامر والنهي والقصص والتوحيد والاخبار والحكمة كل شيء اذا هذه التوراة التي فقدت - 00:16:28

ذهب موسى وجاءت في الواح وكتب له فيها من كل شيء يحتاجونه ولذلك كل تأتي ويقصد بها عند بعض العلماء البعض. كما قال تدمير كل شيء بأمر ربها ثم قال فأصبحوا لا يرى - [00:17:05](#)

مساكنهم شيء أي ما من شأنه أن تدمره إليه ثمرات أما مكة فإذا جئت لسوقها يندر تعرف فأكهة إلا تجدها موجودة مصداقا لهذه الآية تجمع إليه ثمراته كل شيء يعني - [00:17:29](#)

شيء عجيب هذا أعجاز إذا قال تعالى وكتبنا له كتب الله له لموسى في الواح من كل شيء من الحلال والحرام والأمر والنهي والقصاص والتوحيد والمواعظ وغير ذلك مما كتب فيها - [00:17:54](#)

موعظة يعني تذكيرا وتنبيها لأن الوعظ هو الأحكام التي إذا سمعها الإنسان خاف ولأن قلبه وابتعد عن المعاصي يقال له الوعظ أيوة وعظنا موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون - [00:18:21](#)

قالوا كأنها موعظة مودع يعني فالموعظة هي الكلام الذي إذا سمعه الإنسان خاف وقرب من الخير وبعد من الشر قال وعظه الكلام الذي فيه الترغيب والترهيب وفيه يعني التحذير من المخاطر - [00:18:47](#)

ما تسببه من المضار لمرتكبها. هذا يقال له الوعظ ومن أحسن الكتب الوعظ رياض الصالحين والذاكر هذي كتاب الرقائق في البخاري وكتاب السنة والأدب في سنن أبي داود هذا كتاب جيد مليء بالاشياء التي يحتاجها - [00:19:10](#)

طلاب العلم للأدب وللإستفادة ولذا ينبغي الحقيقة أن نهتم بهذا الجانب وهو جانب الرقائق الوعظ أنه يجعل الإنسان قلبه ويذكره والإنسان دائما يغفل هذه المواعظ تذكر الإنسان والله يقول وذكرني أن نفعني - [00:19:41](#)

ذكرى وبعدين الإنسان الذي يخشى إذا تذكر موعظة يتعظ نحن يحول بيننا كثير من المشاغل وخصوصا في هذا الزمن الذي فيه المعارف وأصبحت الأرض كله كأنها قرية العالم كله كأنه قرية الآن - [00:20:05](#)

يمكن تأخذ هذا الذي يقال له جوجل أي محل الآن تفتح عليه تشوف الناس يمشون السيارات والبيوت شيء عجيب وهذا مشغلة يعني هذه المواقع مشغلة. الذي لا يمسك نفسه عنها - [00:20:32](#)

لا يجد وقت للدراسة ولا للعبادة ولا لشيء يبقى عليه طول الوقت لأنه أمر عجيب فعلا حري بنا أن نستغل هذه الأجهزة لانتفاذ البشرية نحن أمة كالأمم أولا الله اصطفانا - [00:20:52](#)

وجعل كتابنا ليس كالكتب. وجعل نبينا أفضل الأنبياء. وجعلنا نختم بنا الرسائل المسؤولية علينا عظيم أولا خير أمة أخرجت للناس ونبينا أفضل البشر. وكتابنا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفي - [00:21:18](#)

تحدى العالم كتاب إذا علينا مسؤولية لابد أن لانتفاذ البشرية هذه الأمانة ينبغي أن يكون لها برامج جادة لانتفاذ العالم إذا لم ينقل العالم المسلمون من ينقذ العالم الضلال الكفار - [00:21:40](#)

المبتدعة المنحرفون إذا لم يكن انتفاذهم من الأمانة محمد صلى الله عليه وسلم. من أين يأتي يتطلب منا أول شيء أيش تعاون تعارف جهد جماعي يتطلب منا شراء العقول يتطلب منا تخطيط لأمور فإذا فعلناها - [00:22:03](#)

وعملنا بمقتضى ذلك بعد سنة سنتين ثلاثة فإذا هي دول تعلن الإسلام الآن اليابان قبل مئة سنة كانت تريد أن تدخل في الإسلام وأرسلت وفد للدخول في الإسلام فلما جاء لبعض الدول - [00:22:34](#)

قالوا انتم تريدون أن تدخلوا الإسلام على أي مذهب سامحه الله قالوا إذا انتم عندكم مذاهب إذا نرجع حتى تتفقوا ولذلك مشكلة هذا الخلاف دائما يمنع غير المسلمين من الدخول في الإسلام - [00:22:55](#)

والعالم الآن محتاج إلى الإسلام. لأن عنده مشاكل كبيرة لا يحلها إلا الإسلام في الاقتصاد السياسة بالاخلاق في الإدارة الأسر في التعامل بالبيوع مشاكل لا يعلمها إلا الله. وهذه المشاكل لا يحلها إلا الإسلام - [00:23:13](#)

لأن الإسلام جاء من عند الله. والله هو الذي خلق البشر. ونظامه هو الذي يصلح للبشر أما النظم الوضعية فهي عاجزة أن تحل مشاكل الناس لأن الذين وضعوها قاصرون قاصرون - [00:23:36](#)

لا يعرفون المصالح. أما الله تعالى جل وعلا فهو الذي يعرف مصالح الخلق لأنه خلقهم. ويعلم ما يحتاجونه فلا يصلح البشرية إلا نظام

السماء فلو استطاعت الامم ان تبلغ هذا الدين للعالم - 00:23:53

العالم وقل الظلم وقل الاقتتال وقلت الفرقة وجاءت الوحدة وجاء الطمأنينة وجاءت البركة واصبح العالم في سعادة لا سعادة لنا ولكن

المشكلة الكبيرة ان المسلمين يحولون بين الكفار وبين الاسلام - 00:24:13

هذه اكبر مشكلة يعيشها العالم الان كيف ذلك المسلمون كالجبل والاسلام وراهم والكفار وراهم وكأن المسلمين سب مليء يمنعون

الكفار عن الاسلام وهذا امر غاية الخطورة كيف ذلك الاسلام يقول لا تظلم - 00:24:41

لا تكذب لا تسرف لا تزني يا ترابي تصدق انفق اصلح ذات البين افعلوا الخير لعلكم فاذا قرأ القارئ عن الاسلام قال ما اجمل هذا الدين

وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض - 00:25:09

فاذا نظر الى المسلمين وجد الرشوة وجد الربا وجد الظلم وجد التقاتل وجد التدابر وجد التقارب اذا يقول لو كان الدين حق لاتبعه

اهله قال تعالى ربنا لا تجعلنا لاد - 00:25:38

ان نتعهد على تمثل الدين الأمة الإسلامية عندها جوع في تمثل الدين يا احبة الدين ينتشر بالتمثل يعني بالقدوة وما اريد ان اخالفكم

اجعلوا هذه الايات الثلاثة نصب اعينكم وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه - 00:26:02

كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون الاية الثالثة لم تقولون ما لا تفعلون؟ وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه بما تقولون ما لا

تفعلون مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. الاية الثالثة ما هي - 00:26:27

اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون هذه الايات الثلاثة اذا جعلها المسلم نصب عينيه ان شاء الله

اصبحت باذن الله يصبح قدوة في الخير ونحن الان - 00:26:55

في خضم بالاعداء على الاسلام والمسلمين شراستهم وتشويشي الذي يحصل منهم وكذبهم وافترأؤهم على المسلمين والاسلام لو

تمثل الدين كل من حولنا يتأثر بي الانسان اذا تمثل الدين كل من حوله يتأثر به - 00:27:15

لان الاسلام يأمرك بالصدق ويأمرك بالعفة ويأمرك بالبذل ويأمرك بالستر. ويأمرك بالشجاعة. ويأمرك بالتغاضي ويأمرك بكل فضيلة فاذا

تمثلته اصبح من حولك اذا رأيك يتبعك ويتمنى ان يكون مثلكم لان الذي يتمثل الدين - 00:27:42

كل من حوله يستفيد منه اذا تكلم لا يقول الا خيرا واذا مشى يمشي بتواضع وهوان واذا رأى برر حاول ان ان يزيله واذا اراه خيرا

شكره وحاول ان ينمي - 00:28:11

لذلك لا يوجد شيء انفع للعالم من ان نتعاهد جميعا ان نتمثل الدين نتمثل وبالاخص في بيوتنا المسلم في بيته يكون مسلم يقرأ القرآن

يذكر الله يستغفر يرفق والديه باولاده بعماله باصدقائه - 00:28:32

كل من حوله يرفق بي اتكلم بدين وبعطف ومن جاء يريد حاجة يسدها له او يرده ردا جميلا ومن رآه مريضا عالجته. ومن اراده من رآه

او جوعان اطعمه ان لم يجد - 00:28:58

يحاول ان يبحث له او يخبر من عنده الدال على الخير فنحن في حاجة الى التآلف هذه الامة عملاقة ما يوجد شيء مثل التآلف. كيف

تكون الامة تكره بعض؟ وتهجر بعض ويتدابرون - 00:29:23

والله قال كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. هذه الثلاثة هي اللي اعطتنا الخيرية

يأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. هذه الثلاثة هي كبريات اسباب الخيرية - 00:29:48

اما يكون المسلم ينظر الى اخيه ويقول له ابغضك في الله هذا لا يجوز المسلم لا يبغض اخاه والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه

ما يحب لنفسه اذا حري بنا - 00:30:10

ان نهتم ببرامج عملاقة لانقاذ سكان الارض من الضلال هذه البرامج برنامج اي انسان يطعن في الاسلام يكتب قولك غير صحيح

وكذبت على الاسلام. الاسلام يقول كذا وكذا ودليله كذا وكذا - 00:30:32

ومنافعه كذا وكذا اي انسان يحتاج ان يعلم نحن عندنا موقع اي شيء يشكل لك في دينك نعمله والحمد لله هذا موجود منه بعض

الشيء والحمد لله. في ناس نبلاء عندها مواقع - 00:30:57

وفي الحقيقة مواقع ممتازة في بالعمل وبالاخص في السنة موقع اهل السنة واهل الحديث موقع ممتاز ورائع واي حديث تعرضه لهم يحكمون عليه وجزاهم الله الف خير وفيه ايضا ناس والحمد لله يساعد الناس والخير موجود. لكن بس نريد الزيادة - [00:31:14](#) خير والحمد لله والامة على خير ولكن عبر عن كثير وينبغي ان نجتهد ونزيد لان الان لو نجتهد على الصين وعلى الهند وندخلهم في الاسلام بالله كيف يكون ربح العالم الاسلامي؟ - [00:31:38](#)

بس ندخل الهند وامريكا في الاسلام نجعل دولة الهند ودولة الصين بلاد اسلامية بس بحسن الخلق وعندنا هناك ارضية لان فيه جاليات كبيرة في الهند وفي الصين مسلمة هذه الجاليات نحسن العلاقة معها ونرسل لهم الدعاة الكفاء الذين يجيدون - [00:31:56](#) البيئة ويجيدون اللغات هناك ولد عمهم ونصبر عليهم. بعد سنة سنتين ينقلب البلد الى الاسلام وكيف يكون ربح الاسلام والمسلمين اذا كان اكثر من نصف سكان الارض من المسلمين وهذا يكون بالرفق - [00:32:21](#)

والقدوة الحسنة ولا يكون الجاليات المسلمة التي تعيش مع الكفار تسبب لغير المسلمين النفرة من الاسلام. هذي كارثة المسلمون في اوربا مع الاسف يسرقون ويعملون الفاحشة ويشربون الخمر ويشربون ويأكلون الميتة ويأكلون الخنزير. كثير منهم - [00:32:45](#) كلهم فيهم شرايح طيبة لكن في شرايح غريبة انت مع الكفار تسرق على الكفار. حشف وسوء كيد تسرق وبعدين تسرق على الكفار؟ بالله كيف يكونون عاملونك؟ تقول ادخل في الاسلام - [00:33:13](#)

تبقى لي نكون سارق هادي مشكلة هادي من برامج لتأطير المسلمين للاسلام اول شيء نؤطر المسلمين يكون المسلم لا يكذب يكون المسلم لا يزني لا يترك الصلاة لا يشرب الخمر لا يشرب المخدرات - [00:33:31](#)

لا يأكل الميت لا يأكل الخنزير لا يخلو بالمحارم يعمل الفاحشة المسلم يعمل هذا هذه مشكلة المسلم يعيش مع الكفار تفرق بينهم بالاسماء هذا اسمه جورج وهذا اسمه محمد وهم في البار هذا مشكل - [00:34:00](#)

لابد من تمثل الدين الاسلام لا يقبل الا التمثل هذا الدين الذي لا يعمل به لا يقبله لذلك يأتي في طريق مسدود لابد من العمل وقل اعملوا قل اعملوا الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:34:21](#)

اما الذي يقول انا مسلم ولا يعمل هذا لا يقبل الى الان نتعاون ونتعاهد على ان كل واحد منا يتمثل الدين واهم شي لتمثل الدين ان اهل البيت يتأثرون الاولاد والزوجات - [00:34:50](#)

اقارب اي انسان تمثل الدين كل من حوله يتأثر به طبعا اي انسان يتمثل الدين في اول الامر سينال مشكلة مين اهلي اول ما ما ينالك الاشكال من اهلي انت متشدد - [00:35:13](#)

انت تقف في شهوراتنا انت الناس كلها والله غفور رحيم. اول ما يأتيك المشاكل من بيتك لكن تصبر وتتغاضى شوية شوية كل اهل البيت يكونوا معك سيكون البيت بيت صالح - [00:35:33](#)

بعدين تصدر هذا للجيران لكن المشكلة ان هذا لا يكون الا بالمكابدة لا يمكن ان يقوى الايمان الا بالمكابدة قال تعالى والذين جاهدوا فينا الذين جاهدوا ربنا كريم ولا يضيع اجر من احسن عملا - [00:35:51](#)

اذا كتبنا لموسى دي التوراة من كل شيء الحلال والحرام والامر والنهي والتوحيد والمواظ والقصص موعظة وعظ للناس وتخويف لهم وتفصيلا لكل شيء افصل لكل شيء تحتاجونه يريدونه ينفعكم في دنياكم او اخراكم - [00:36:24](#)

وخذها يا نبيي بقوة هذا تعبير يعني اعمل بحذافيرها لا تترك منها شيء يعني بقوة اعمل بجميع ما فيها وتمسك بها واحفظها وامر قومك بنو اسرائيل او بني اسرائيل وامر قومك يأخذوا - [00:36:55](#)

لاحسنها وامر قومك يعني اهلك بني اسرائيل يأخذ في احسنها كلها حسنة لكن يأخذوا باحسن انهم اذا ظلموا يعفوا ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل. انما السبيل على الذين - [00:37:26](#)

يظلمنا الناس. لكن وان تغفو اقرب للتقوى اذا العفو احسن من اخذ الحق لكن احنا الحق جايز باحسن ما فيها مسألة فيها ايوة تعمل بالواجب وتترك الحرام تعمل بالمندوب وبالمسنون وبالواجب - [00:37:59](#)

لا تعمل الا الاشياء الطيبة. المكروه لا تعمله باحسنها ساريكم دار الفاسقين سابين لكم واوضح لكم دار الفاسقين الى النار عياذا بالله



وقيل وصالح نرى الفاسقين الذين يعني وقيل الى النار - 00:38:27

لما اشار الى امر خطير جدا ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق هذا مخيف ووعيد ينبغي للعاقل ان يبتعد ان يكون من المتكبرين ابعادوا عن اياتيه - 00:39:02

الذين يتكبرون في الارض بغير الحق هؤلاء المتكبرون الله يبعدهم عن الفهم يبعدهم عن الاستقامة يبعدهم عن التوبة يبعدهم عن الفهم عيادا بالله نتيجة للتكبر لان الكبرياء ردائي من نازع نهاء ايش - 00:39:37

فعلت به اذا ساصرف الايمان التوفيق العلم هؤلاء الذين يتكبرون الله يبعدهم عن الخير فلذلك تواضع اذا اعطاك الله نعمة فاعلم انها من نشكره بالا تتكبر بها على عباد الله - 00:40:03

فما اهون ان يسلبكها وما اقدره على ذلك اذا يا عباد الله احذروا التكبر لان الله تعالى يبعد اهله عن الفهم وعن الدين. وعن الاستقامة المستقبل اصرف ابعاد الايات الايمان - 00:40:41

قبول الحق الذين يتكبرون التكبر واحد يخطي المباراة لواحد من طلابه قل للشيخ انت قلت كذا. اليس الامر كذا؟ بادب انا لو اقول هذا طيب هذا طفل انا شيخه نقبل الحق - 00:41:05

هذي مشكلة. اذا لا لا انت مارك فاهم يأتي جنبه فقراء قلت يروني الناس وانا جنبي الفقراء هؤلاء الضعاف يا لطيف يروحوا يقوم ويمشي عشان ما يكون جنبه وش - 00:41:33

يجلس جنبه فقير ضعيف يرون الناس وانا ايش جنب هؤلاء يقول كلامه خطأ يقول لواحد هذا الكلام غير صحيح. قل لا الا صحيح ويحاول يعايط لانه يرى انه لو قبل الحق ان هذا ينقص من قيمته يتكبر عن قبول الحق - 00:41:52

يكون جاهزا ويروح يصلي وصلاته باطلة يتكبر عن يسأل عن احكام دينه والذي لا يسأل عن العلم يبقى جاهل. الله قال اسألوه اهل الذكر انتم لا تعلمون قيل لابن عباس بما حفظت العلم - 00:42:22

قال بقلب العقول ولسان ابن عباس كان يقف عند بيت الانصاري والريح والمدينة حر وضرب وهو يقف عند الباب جالس اذا قام الانصاري للصلاة او لحاجته يسأله عن الحديث يقول يا ابن عم رسول الله - 00:42:42

صلى الله عليه وسلم لم لا تدق الباب تأتي نقول لا اريد ان نزعجك يريدك ان تطيل العلم هذا يسأل يسأل حتى صار حبرا وهو شاب وقال الصحابة لعمر تدخل معنا هذا الولد وابناؤنا اكبر منه - 00:43:07

انكم كما تعلمون فناداه يوم وقال له ما تقولون فيه اذا جاء نصر الله قال ابن عباس والله ما سألتني الا ليدلهم على قال بعضهم اذا جاء نصر الله نشكر الله وقال وسكت بعضهم. قال له ما تقول يا ابن عباس؟ قال هو اجل رسول الله. دعوي الى نفسه - 00:43:29

قالوا ما رأيتم وكان علي يقول انه ينظر الى الغيب من ستر رقيق اذا الذي يتكبر لا ينال العلم الذي يتكبر يحشر يوم القيامة كالذر فلا نقيم لهم يوم القيامة - 00:43:51

لا وزن لهم لانهم كفروا وتكبروا عن قبول الحق ذلك ما اجمل التواضع على اهل الفضل اهل العلم اهل المال اهل الدين هؤلاء التواضع يجمل بهم الحقيقة اذا كان الجهل - 00:44:16

يجمل بالتواضع فما بالك بالعالم لذلك نتواضع والتواضع يقال انه النعمة الوحيدة التي لا يحسد عليها كل نعمة اعطاها الرب للعبد يجد عليها حسدة الا التواضع لا تحسدك الناس على انك متواضع - 00:44:44

كل الناس كثير من الناس يرى ان التواضع هذا ابتذال وانه ايش دروشة صاحبو درويش نبينا صلى الله عليه وسلم كانت تأتيه الجارية وتأخذ بيده اي واحد في حاجته يأخذ بيده وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:10

حتى تأخذ حاجتها منه اذا الذين يتكبرون يصرفون عن ايات الله يبعدون وهذا يجعل المسلم ضروري ان يتواضع ولا يتكبر وان يخاف والنداء اعطته نعمة قيدها بالشكر وبالثناء بها وببذر ما فضل عنه لآخوانه الذين يحتاجون - 00:45:33

بغير الحق. يعني والتكبر ليس له حق ولكن هذا وان يروا كل اية لا يؤمن بها هؤلاء الذين حجبا عن الخير اذا رأى كل اية لا يؤمن بها ابداهم ان كان هذا هو الحق من عندك - 00:46:08

ما قالوا فاهدنا اليه. قال فامطر علينا حجارة من السماء هذا هو السفه وان يروا السبيل الرشدا لا يتخذوه سليما وان يروا سبيل الغي يتخذوه سليما لما لا حصل لهم هذا؟ ذلك بانهم - [00:46:29](#)

كذبوا باياتنا كفروا باياتنا اذا ساعد عن ادلة وديني وتوحيدي الذين يتكبرون في الارض ويتعالون بغير جاء عندي ذلك ولا بغير برهان وان يروا هؤلاء كل دليل على باطل ما هم فيه - [00:46:53](#)

داعش وان يروا كل طريق تبين لهم الحق لا يتبعونها وان يروا سبيل الضلال والضياع يسلكونه ذلك الذي حصل لهم وخادوه بسبب انهم كذبوا باياتنا، كذبوا بايات الله كفروا كلموا باياتنا وكانوا - [00:47:22](#)

كانوا عنها غافلين والذين كذبوا باياتنا والذين كذبوا باياتنا ولقاء الاخرة حبطت اعمالهم هذا اخبار عنهم ما قال هؤلاء كذبوا باياتنا. اتى بما يدخل معهم من اتصف بصفته والذين والقوم الذين كذبوا باياتنا - [00:47:49](#)

اي بوحينا وبوحدانيتنا وبرسلنا وكذبوا بالبعث بعد الموت ولقائنا ولقائه والذين كذبوا باياتنا ولقائي الاخر والبعث يوم القيامة ومجازاة الخلق باعمالها حبطت اعمالهم خريطة اعمالهم هي الخبر. والذين كذبوا باياتنا حبطت اعمالهم - [00:48:26](#)

ولقاء لاخرته حبطت اعمالهم لا يجدون اي عمل لان الكافر كل ما عمل في الدنيا ينال جزاءه في الدنيا ومن اراد العاجلة ايش؟ عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا له جهنم - [00:49:01](#)

ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها. وهو مؤمن واولئك كان سعيدا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربه الكافر يعطى النعم. والمتقي يعطى النعم ولكن الاخرة للمتقين للمؤمنين انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة - [00:49:27](#)

درجات واكبر تفضيلا لا تجعل مع الله الها اخر وتقعذ مذموما مدحورا مدفوعة معابد لا تجعل مع الله الها اخر فتقعذ ملوما مدحورا يعني ملوما مبعدا كده الاية لا تجعل مع الله الها اخر فتقعذ - [00:49:55](#)

مذموما مخذولا لا اله الا الله لا تجعل مع الله الها اخر فتقعذ مذموما مخذولا مخزون المخذول الذي لا يجد شيء خذل كل ما كان يرى ما وجد شيء فلان خلل فلان - [00:50:30](#)

قال له انا سافعل لك افعل لك وراح به لي خلا وذبحه. خذ له ما وجدت شيء اذا الحل الحل في جمع الحسنات الحل الابتعاد عن لان كل واحد يخطط لليوم كده نفسه قبل ان يفوت عليه الاوان - [00:50:52](#)

والله ما ترك لنا هذا الكتاب عذر بين ووضحها ووضع النقاط على الحروف والذين كذبوا باياتنا حبطت اعمالهم والذين كذبوا باياتنا ولقاء الاخرة حبطت اعمالهم ما في جنة ولا نار - [00:51:22](#)

هذا واحد عنده انقسام بس يقول يوحى عليه ما يوحى عليه ولقاء الاخرة ما في بعث وما في جنة ولا نار هؤلاء حبطت اعمالهم بعدين هل يجوزون الا ما كانوا يعملون - [00:51:46](#)

هذا التأكيد اللي حدثت اعماله. ما يجوزون الا عملهم وعملهم الكفر. فجزاؤهم النار استفهام نفي الا ما كانوا يعملون. يجوزون عملهم اذا من عمل صالحا فلنفسه وما نساء فعلها وما ربك؟ - [00:52:06](#)

اذا ماذا نفعل ونتعلم ونعمل ونهتم بالبرامج لا ترقى في الخير الا بالبرامج كيف نحفظ القرآن كل يوم صفحة من القرآن بعد اقل من سنتين فاذا هو انت حافظ للقرآن - [00:52:34](#)

كل يوم صفحة واحدة بعد سنتين تحفظ القرآن. قبل سنتين كيف نتعلم قروض عين نأخذ كتاب ونذهب للشيخ كل يوم نأخذ حديث او اية من ايات الاحكام او كتاب في الفقه مختصر - [00:53:10](#)

بعد اشهر فاذا هو انا اصلي صح واصوم صح واحد صح وازكي صح واتعامل مع اولادي وزوجتي واخواني صح كثير منا يتعامل تعامل خطأ. لانه ما عرف الاحكام اذا لابد من برامج - [00:53:30](#)

كيف ننقذ والدي من النار اذا كانوا احياء بر بوالدي بعد موتهم اذا كانوا ماتوا كيف نربي اولادي على الخير اذا مت يدعون لي ويكون امتداد للخير كيف نكون عون لجيراني وللمسلمين على الرفع من مستواهم - [00:53:53](#)

هذا لا يكون الا بالتخطيط البرامج اذا ترقى الانسان في الخير بعدين يكون من عباد الله الصالحين. فما اردته يعطيه الله لك وما خفت

منه امك الله منه. وان شيء اعظم من هذا - [00:54:14](#)

اننا اذا ترقينا في الخير كنا من عباد الله الصالحين تأملنا ربنا ودفع عنا واعطانا واغنانا واعزنا لانه كريم. وقادر ولا يضيع اجر من احسن عملا الله كريم وقادر اذا لم لا نكون من الصالحين؟ ما الذي يمنعنا - [00:54:31](#)

لما لا نكون من المتقين؟ من الشرفاء النبلاء الفضلاء ما الذي يمنعنا الشيطان لعنه الله ونستعيز بالله منو الناس لا نتعامل الا مع من يرفعني الدنيا ما كتب لك منها سيجيء يأتيك - [00:54:56](#)

النفوس امارة بالسوء لا تطيعها يحاول غالب الذين يمنعوننا عن السير في الرقي الشيطان والنفوس والدنيا والناس هذه الاربعة هي المعوقات بالشغل بالخير لا نشتغل الا في الخير نقرأ القرآن - [00:55:20](#)

نتعلم نذكر الله نستغفر نعمل لدنيانا. هذا من الدين. الانسان يعمل لدنياه من الدين اذا كان عنده عمل يعمل. عنده وظيفة يشتغل فيها. عنده مزرعة يشتغل فيها. عنده تجارة يشتغل فيها. هذا من الدين - [00:55:49](#)

ويظهر للناس من تجارته الحلال. لا يبيع الا بالحلال ولا يشتري الا بالحلال ولا يعمل صفقة مشبوهة ولا بيع ربا وهذا من الدين ولذلك منافع عبادة الرجال منافع المسلمين الرجل - [00:56:11](#)

اذا كان قويا افضل ان يشتغل وينفق على الايتام وعلى الرميالت من يبني قائم الليل يشتغل وينفق على فقراء المسلمين افضل من واحد طول الليل يبني قائم يقرأ القرآن بان هذه المنفعة قاصرة عليه وهذه المنفعة متعددة على ضعاف المسلمين. لذلك المؤمن القوي خير واحب الى الله - [00:56:30](#)

كل واحد منا يحاول ان يكون عنده ما يساعد الناس. ولا يكون هو يحتاج للناس كل واحد منا يقول المسلم القوي يساعد الناس ويأخذ بأيدي الضعاف ويعلم الجاهل ويرحم الضعاف كل واحد منا - [00:56:56](#)

يحاول ان يكون ايش المؤمن القوي وثقوا تماما ان ربنا لا يضيع اجر من احسن عملا ونحن العالم في حاجة اليها العالم في حاجة الى هذه الامة فلا بد ان نتحد - [00:57:18](#)

ونتعاون ونهتم بالبرامج التي بها نكون في المكانة اللائقة بنا نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [00:57:36](#)

سنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا. واقرن بالعافية غدونا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا وما فسبحان ربك رب العزة عما يصفون. سلام على المرسلين. والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:57:58](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:58:18](#)